

شرح كتاب الفوائد | صياغة الطريق ج 2 | لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

اه اه ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله الله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيت - [00:00:40](#) كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. فلا زلنا ايها الاخوة في صياغة الطريق بعد ان ظننا اننا قد وضعنا ارجلنا ولاول مرة على الطريق في السير الى الله عز وجل. حينما انتهينا من الكلام عن - [00:01:00](#) انفسنا وكيف يستطيع المرء ان يهذب نفسه وان يأخذ نزاما وبرنامجا وجدولا يستطيع من خلاله ان يكبح جماحها. وان يقودها بدلا من من ان كان هو بالامس القريب مقودها يصير هو الان قائدها. هو الذي يلجمها ويسير بها. وعلى هذا يحسن المرء ان يسير الى الله عز وجل. اذ اتفق السالكون - [00:01:20](#)

ان اعظم عقبة امام العبد او بين العبد وبين ربه عز وجل هي نفسه. حينما انتهينا بتوفيق الله عز وجل وبمده وبحمده وانتهينا من الكلام عن النفس في هذه الحلقات في هذه الدروس المجالس المتوالية اردت الان - [00:01:50](#) ان اظهر لك معالم الطريق. كيف خط الله معالم الطريق لنبيه صلى الله عليه وسلم حين امره ان يسير اليه وكما ذكرنا في اللقاء الفائت ان معالم الطريق انما آآ يعني تجمل في صدر سورة - [00:02:10](#)

في هذه الوصايا البكر الرطبة الطرية. حديسة عهدتها حديثه عهدها بالسماء. كأنها نزلت الان علينا غضة طرية. يا ايها المدثر قم فانزل. وقلنا ان قم هذه انما تفيد الهمة وتكلمت عن الهمة بعمومها لاننا لا نحتاج الهمة في درب واحد من دروب الحياة لا - [00:02:30](#) انما نحتاج الهمة في كل شيء وقد ذكرت لك كيف كان الائمة مع جمعهم للفقه والحديث والعلوم الشرعية كانوا مع ذلك منهم المهندسين والاطباء والنجارين والى غير هذا كما ذكرت لك من عائشة والجبرتي وآآ الشافعي وغيرهم آآ من اهل - [00:03:00](#) العلم رضي الله عنهم الهمة ايها الاخوة هي هذه الجزوة من النار التي تربأ بك وتجعلك تربأ بنفسك ان تعيش مع الهمل وانا لقوم لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر. يبقى فوق - [00:03:20](#)

يا بلاش قم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ممتثلا لهذا الامر ثلاثة وعشرين سنة. قائم امة واحدة ما لانت له قناة ولا جلس ولا مكث حتى قبضه الله عز وجل ثم يرد عليك - [00:03:40](#)

اخرى بهمته حينما يكون يوم الفزع والخوف والرعب ويضرب الصراط فتري امامك هذا السراج المنير. صلى الله عليه واله وسلم. كانها تداعيات لقم ايضا. قم فانذر وقد تحدثنا عن الدعوة في مجلس خاص - [00:04:00](#)

ويعني افضنا فيها شيئا بما يغنيننا الان عن الاعداء. لكن ليعلم الاخ المسلم يعلم الاخ الملتزم ليعلم اصحاب المساجد والعلم والدروس وطلبتة ان الدين تدور يدور تدور رحاه على قطب هو الدعوة. وان هذه هي المزية التي جعلت امتنا في القمة وجعلتها وسطا -

[00:04:20](#)

تشهد على الامم برمتهم يوم القيامة. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ينبغي ان يكون هناك من يدعو ينبغي والا فقد ذكرت لك كلام

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في عموم الدعوة وان من اتبع سبيل رسول الله فينبغي ان يكون داعيا - [00:04:50](#)

لان الدعوة لا تقتصر على هذه المنضدة او على هذه الاعواد وانما الدعوة هي من قلب حار يحب الله رسوله فينبثق بين الناس بالدعوة اليه. والدلالة عليه وتصير قولة ابن الجوزي رحمه الله خالدة. اذا اردنا الان سلوكا - [00:05:10](#)

وتربية من احب الله عز وجل اشتغل بدلالة عبادته عليه. اشتغل بدلالة عبادته عليهم. قم فانذر وربك فكبر. وذكرت يومها قول بعض المفسرين ذكره الالوسي رحمه الله في رح المعاني آآ انه ينبغي اذا كنت تعظم احدا وتكبر احدا وتقدم - [00:05:30](#)

احدا فلا ينبغي ان يكون هناك معظم ولا مقدم ولا اعلى من الله عز وجل في قلبك. وقلت لك ان هذا يتحصل حينما انظر الى الله بعين بصيرتك اي بعين قلبك فان الله لا تدركه الابصار هنا انما يدركه تدركه ابصار اهل الجنة - [00:06:00](#)

جعلنا الله عز وجل واياكم منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب انيتهما وما فيها. وجنتان من فضة انيتهما وما فيها وما بين الناس بين العباد وبين ان يروا الله عز وجل الا حجاب الكبر على - [00:06:20](#)

في جنة عدل. لكن يستطيع المرء الان ان ينظر الى الله؟ اه. بايه؟ بعينه قلبه يستطيع بعيني قلبه ان ينظر الى الله عز وجل. كيف تستطيع ان تنمي ايمانك حتى تنظر الى الله؟ ان تنظر - [00:06:40](#)

في آياته والائه واثره سبحانه وبحمده في خلقه. اسر الخلاق في خلقه اسر منعم على خلقه. هذه اسماء ينبغي ان تفعل عندنا. ولكم ذكرت لكم ايها الاخوة انه لا ينبغي ان تكون مخضة بحثنا - [00:07:00](#)

العقيدة يؤخذ منها فقط من ابحاسنا في العقيدة اننا نعرف الجهمية والقدرية وان هؤلاء منهم مجوس كفرة وهؤلاء منهم مبتدعة فسقة ثم ينسى المرء نفسه ان يتمتع بالتوحيد. التوحيد متعة. عبادة الله متعة. العون - [00:07:20](#)

من الله عز وجل ومعرفة ذلك متعة لذة ذاق طعم زاق. دي لزة لا ينسى المرء ذلك بل ينبغي عليك ان تنشغل في بادئ الامر بنفسك وبعقيدتك انت ان كنت من اهل السنة. بعقيدتك انت فقط - [00:07:40](#)

سترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون الشمس والقمر لا تضارون وفي رواية لا تضارون في رؤيتهما ليس دونهما سحب. حد بقى من الصحابة قال له ازاى واولها لنا وكيف يقاس الخالق على المخلوق والكلام - [00:08:00](#)

ما حصلش انما كان الهم هو تنمية الايمان. لزا ترى رجل مسلما يعني هزه بين قوسين معترضة تجد رجل سراقه بن ما لك بن جعشم. المدلجي رضي الله عنه. حين - [00:08:20](#)

يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان مكث في مكة ثلاث عشرة سنة. فيخرج سراقه ابن مالك خلفه يريد قتله. شف بقى يبقي ابأس اهل الارض. لو نال ما اراد. رضي الله عنه. وحاشاه - [00:08:40](#)

سم لا يمر من الوقت الا عشر سنين بس عشر سنين فقط. فيكون سراقه ثمان سنين او تسع سنين حينما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع يجد سراقه بن مالك يفقه القدر. يقول يا رسول الله يعني مش مؤمن بقى - [00:09:00](#)

ده بل تركب ايمانه وتصعد ايمانه. هو ده لانهم كانوا بيستسمروا الاوقات والايام لا يضيعوها. فقال يا رسول الله هل يعني مستأنف يعني لا يعرفه الله عز وجل الا اذا حدس ام جف به القلم؟ قال بل جف به القلم. قال ففيما - [00:09:20](#)

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. قال سراقه فلقد رأيتنا بعد ذلك اجد. اجد في لله عز وجل بقى بييفهم فاهم عن الله عز وجل. هو ده الايمان يا اخوانا واللي ينبغي ان نفعله لا احرم على طلب - [00:09:40](#)

العلم ان يدرسوا هزه العقائد ويردوا على اربابها. فاننا امة منفتحة. امة مترامية الاطراف تجد الان يختلجك على عدوة رافضة شيعة وعلى العدو الاخرى يختلجك معتزلة فسقة واخرون يؤولون واخرون ينفون فكان ينبغي للطلبة ان ينشطوا في ذلك لكن لا يكون ذلك في بادئ الامر فنفسك - [00:10:00](#)

فاولى وتزل كلمة ابن الجوزي ايضا خالدة. رحمه الله وهو لا يقول وهو يقول فلا يجمل بك ان الذباب عن وجه اخيك وانت تبيت على العقارب او تحت ثوبك العقارب. ينبغي ان تنضح عن نفسك الشرك اولا ثم - [00:10:30](#)

كرره عند غيرك ونفسك نفسك فان لك مع الله عز وجل لقاء. وكذلك ايها الاخوة وحينما يعظم المرء ربه لا تهوله الدنيا باسرها. وانا ات

خطر ببالي ان اتحدس عن امرأة - 00:10:50

كنت قد قرأت عنها قديما ترجم لها ابن كثير رحمه الله في تاريخه المعروف بالبداية والنهاية قال عن هذه المرأة العابدة وكانت تأمر ولدها بطاعة الله ولد ولدها. بطاعة الله عز وجل. فحدس - 00:11:10

فهذا الحفيد عن جدته فقال مال جدار لنا دي مخضة يعني نتيجة انك تتفكر في الله عز وجل يبقى هو عندك فقط سبحانه وبحمده. لا تأنس بغيره. كنت احدس بعض اخوانا - 00:11:30

وقلت احنا الان جالسين اهو. لو احنا جلسنا الى منتصف الليل مثلا وهدأت العيون وانقطعت وانقطع عديبب الا رجل من الشوارع وانطلق كل رجل منا في غير صحبة اخيه. كل واحد يروح بيته مش مع حد. هل - 00:11:50

ترى انك بمفردك افضل من لو كنت معك. يعني دلوقتي ده مسال حي بقى اهو. زي ما قلنا في الخشوع كده كنا نقول لبعض اخوانا عايز تعرف انت مش خاشع ولا لا؟ قل لي بعد الصلاة قريت بايه بعد الفاتحة؟ بعد الصلاة دلوقتي حالا. قريت بايه بعد الفاتحة؟ -

00:12:10

فلما نزر قال والله ما علش. سم بعد ذلك ينظر المرء منا لحقه على الله ولا ينظر لحق الله عليه. فيبتلى البلاء ولا يظن ان هذا بمعصيته. انت الان مأمور بالخشوع. مأمور يعني لازم تخشع - 00:12:30

وتشوف لك طريقة تتعلم ذلك. كذلك هذا الانس بالله عز وجل الانس بالله. وربك فكبر. فكبر دي كلمة عامة يكون في كل باب هو الكبير سبحانه وبحمده. في كل باب. في كل باب. اتحوجت ومش لاقى فلوس يبقى هو الكبير سبحانه وبحمده - 00:12:50

مش جارك ولا صاحبك ولا اللي هيسلفك. ولا المدير في الشغل. لا لا. تأخر عنها زواجها مسلا فلا تلجأ الا تبرج ونزع النقاب والعودة للمعصية لا انما هو الكبير سبحانه وبحمده. دي كلمة عامة عزيمة. لا يكون - 00:13:10

عظيم في قلبك قط الا الله عز وجل. فهذا مثال حي. احنا مش مجتمعين الان وجئنا من كل حدب وصوب. انا اقول لك وفكر في هذا بخلدك. لو انتصف علينا الليل جت الساعة اتناشر واحدة بالليل اتنين مسلا. وقلنا لكل رجل - 00:13:30

مما خذ طريقك روح لوحدك اللي جاي معه صاحبه ولا جاره يروح لوحده. وانت في الطريق انا اقول لك ادلي شيه من الايمان في هذا الموضوع ادنى شيه مش اعلى شيه ادنى شيه فكر كده لو انك في طريقك الان الى بيتك الساعة اتنين بالليل - 00:13:50

الدنيا بقى ما فيش سامع خط رجلك كده. هل يكون هذا افضل لك انثى؟ ولا الافضل وانت ماشي معي او ماشي مع صاحبك جرب كده هتلاقي الافضل وانت ماشي مع صاحبك وانت ماشي لوحدك هتلاقي عينيك تريد الانس باحد تفضل تبص للمحلات - 00:14:10

وللي ماشيين حوايك واللي كزا تفتح المحمول تقلب فيه اي حاجة تؤانسني لان قلبك مستوحش. ليه؟ لانه مش متعود يأنس بالله انما الزين كانوا يقطعون المفاوز المفاوز العزام وهو يأنس بالله عز وجل. هو الان ولا زال القدس - 00:14:30

مشتعلا. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا فيه صلاة قبل الممات. وان يجعلنا من الجند الذين يحرروه. وان يهلك عن بكرة ابيهم شف قلت لك دونت عن صلاح الدين اكسر من موقف يسبت قدام الجيش العرمرم معه سبعين واحد - 00:14:50

سبت ازاي؟ لانه يأنس بربه. يعني اذا من فاز بربه فاي شيه خسر؟ ما خسرش حاجة. القاعدة دي مقررة عندنا. آآ معلش معزرة مش مقررة عندنا. حتى ولو قالها هذا القائل الان بلسانك؟ حتى لو دبجتها تديبجا جميلا الا ان لك بلسانك. انما قلوبنا معروفة ولو كان -

00:15:10

في قلوبنا زرة من هذا الذي احكي لك عنه اذا لفتح الله لنا الدنيا باسرها. الدنيا باسرها. لكن مع ذلك مش موجود احنا نزلنا في بعد. طب يعني ايه؟ انا الان جئت لاقنطك لا. انما جئت لاقول لك هذا هو الداء. كما كما كان - 00:15:40

الانبياء يصنعون الداء اهو يا جماعة هيا ليشفيه الله عز وجل اذا اخزنا اسبابه. تعالى بقى نمضي اليه نشوف كيف به سبحانه وتعالى. ازاي؟ وربك فكبر. حاجة بسيطة خالص الغلام بيقول الجدار مال. قال للسقوط يعني مال الجدار - 00:16:00

الحيطة مالت. قولوا الغلام هو انت بتستفيد ايه من النزر في اله سبحانه وتعالى؟ انك تقرر عندك ده. ما من احد يستطيع ان يقيم الدنيا ويقعدها قبل طرفة العين الا الله عز وجل بيده مقاليد كل شيه. مقاليد يعني ايه - 00:16:20

يعني ايه مقاليد يا اخوانا؟ مقاليد يعني مفاتيح. بيده مقاليد كل شيء يعني مفاتيح كل حاجة. كل حاجة. عشان كده الرجل اللي جاء بعض الدعاة وقال له بيت اتهدم. البيت وقع. اعمل ايه دلوقتي؟ قال سل الله عز وجل ان يرزقك - [00:16:40](#)
قال له يا شيخ يعني انا هقول لربنا جت لي شقة؟ قال له ايوه عنده كل شيء سبحانه وتعالى. المهم الراجل قام كده يعني نص نص برضه لا زال ما - [00:17:00](#)

انا كنت جاي لك تسلفني ولا حاجة. فلما قام الرجل الشيخ بيقول بسرعة على طول جالي واحد من الناس رجالات الاعمال الكبار الزين يتقون الله عز وجل في اموالهم - [00:17:10](#)
جا له قال له انا عندي بيت يعني جعلته لله عز وجل. اي حد عايز ياخذ فيه شقة يأجرها ولا بتاع اديها له بمبلغ رمزي جدا وفي مكان راقى جدا - [00:17:20](#)

بعث الشيخ للراجل قال له تعال ربنا رزقك بشقة اهو في مكان راقى عظيم جدا والراجل كمان يمكن يملكها لك. وان اجرها لك يبقى في شيء في غاية اليسر. بيقول بقى الراجل كل ما يقابله بعد كده يقول له شفت يقول له بايده كل حاجة. حتى الشقق والبيوت - [00:17:30](#)

اه ما هو ده في الحقيقة ده مسال واقعي بيحدث لك حتى البلاء. انما يهزبك الله به يهزأ به توحيدك. عشان تعرف لما تجد نفسك احيانا تظلم زلامة ما يستطيع احد ان ينجيك منها كل الادلة ضدك. كل اللي حواليك ضدك لا تجد الا الله عز وجل. فحينما - [00:17:50](#)
كشفوا امتها وترتفع كربتها حينها تعلم ان اللي بيكشف الغم مين؟ هو الله. انا بقى لما اقول لك الكلمة دي في بقي لا يكشف الهم الا الله مش هتبقى اوقع في قلبك الا بعد ان تمارس. فمارس الاله الكبرى. هذا يجعل الايمان في القلب. مال الجدار؟ قالوا خلاص - [00:18:10](#)

الجدار ده هيقع على دماغنا في اي لحزة يا اخوانا. يقول الغلام فتتبعت جدتي ليلة فوجدتها قد خطت في ورقة جابت ورقة كده وكتبت فيها حاجة سم جعلتها في صائر هذا الجدار. خرم من خروم الجدار - [00:18:30](#)
كده اللي بين الطوب راحت غمزة الورقة دي كده. بيقول فمكست بين ازهرنا كزا وكزا سنة والجدار مائل ولم ينقض بعد فلما ماتت جدتي بعد فترة خطر ذلك بباله. قال ما الورق الذي وضعتها جدتي وكتبت فيها ايه - [00:18:50](#)
افتكر جدته فانطلق الى الجار قال فما ان نزعت هذه الورقة حتى خر الجدار. ففض الورقة فتحها لا مكتوب فيها ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ده بقى البرنامج العملي وربك فكبر - [00:19:10](#)

عن ايه؟ عن الا يجد المرء في قلبه خوفا الا من الله عز وجل. عندكم مكان تتقدموا لاخوانكم ولا نسيبهم واقفين على الباب؟ والاخوة اللي يدخلوا يدخلوا بهدوء عشان ما ياخدوش مكان حد. بيبقى عندك بقى لا تستطيع لا تخاف احدا الا الله عز وجل. يكون امر الله - [00:19:30](#)

عز وجل عندك امضى من كل شيء. لأ يمضى امر الله احسن. وده ما قرأناه عن اسلافنا. انا لا اريد ان ان اطيلى في مسألة فكبر بس هي لمحة مهمة يا اخوانا في غاية الاهمية وربك فكبر زكر نفسك بها دائما. اكتبها في ورقة وحطها قدام المكتب علقها - [00:20:00](#)
انا شفت الكمبيوتر كده اذا كنت بتقعد عليه يوميا حطها على المكتب قدامك حطها على باب الشقة. هل كبرت ربك اليوم ام لا؟ احنا تعرض علينا اشياء انا قلت لك مسال يسير اهو وانت ماشي لوحدهك لا تأنس به طب اعمل ايه؟ زود ايمانك بقى. ليكن طول القيام بالليل والمناجاة عشان تاخذ على - [00:20:20](#)

ده كلام ربنا. تقوم تأنف من كلامنا. نحن البشر. قالوا انك تجلس في بيتك وحدك. الا تستوحش؟ قال لا. قالوا كيف قال كيف استوحش وهو يقول انا جليس من ذكرني؟ انا قاعد اذكر الله قال عبدالله ابن - [00:20:40](#)
مبارك وقالوا له اجلس معنا يا ابا عبدالرحمن قال انتم تغتابون الناس. اما انا فاجلس في بيتي مع الصحابة مع رسول الله واصحابه والتابعين. متى يكون هذا الكلام عندنا واقع؟ عايزين ننفذ بقى ده ده شغل دي قواعد للعمل - [00:21:00](#)
ذكر اهل السير عن ابي جعفر المنصور. معلى المسالين دول محشرجين كده في بقي مش قادر اسكت ونحن لا نستطيع ان نسير على

هذا الطريق بغير اسوة. انا مش جاي احكي لك حواديت. انما انا الان اعمل محاولة لارتبط - [00:21:20](#)

ارتبط باجدادك. عشان جميعا نمزح لهؤلاء. حتى نصنع على هذا المنوال والاسوة عندنا الان ضعيفة قال الحسن البصري في ايام

الحسن البصري ايام الحسن البصري. حينما رأى الاكابر ورأى اهله وقومه. فقال متأسفاً - [00:21:40](#)

يوما والذي نفسي بيده اني لقد عاصرت اقواما استحيي ان يمر احدهم الان فيراني اجالسكم هو الحسن ده قاعد مع مين بقى؟ شوية

حشاشين مسللا! ده قاعد مع عبدالرحمن بن الاسود. قاعد مع محمد بن سيرين. قاعد مع محمد بن - [00:22:00](#)

قاعد مع ناس اذا زكرتهم رق قلبك. والله الذي لا اله غيره في اسماء كده اذا قرأتها رق قلبي. الواحد يحس ان ايمانه مرتفعة. وانا بقراً

اسمه بس. فضلا عن انك تقرأ في سيرته. امال اللي كانوا بعد قبل كده كانوا ايه؟ هو كذلك ينبغي عشان تعلقو - [00:22:20](#)

همتلك انك تقرأ عن هؤلاء. قال اهل العلم كان ابو جعفر المنصور في غاية الغشم. وكان يخطب الناس يوما فقال من قال برصيده هكذا

قلت بالسيف هكذا. اللي هيقول لي لأه هقتله. مش هقول له انت قلت لأه ليه؟ وانتم عارفين ان كان الدولة تبني العباس - [00:22:40](#)

لسه ناشئة عقب دولة بني امية وكانت وكانت الدنيا مقلوبة حتى نبش بعضهم بعض قبور بني امية وكانت مشكلة كبيرة خالص. لسه

تفاح كان ميت فخلفه ابو جعفر المنصور. يعني ثاني واحد بعد الايه؟ عند تأسيس الدولة. الدولة العباسية. فكان الرجل في غاية الحزم

- [00:23:00](#)

ومع ذلك دخل عليه ابن ابي زئب يوما خبط على بابه كده فنظر اليه ابن ابي زئب العالم المعروف عصري مالك ابن انس قال يا ابا

جعفر الظلم ببابك فاشل. قيل للامام احمد ما تقول في مالك او ابن ابي زئب. طبعاً ما لك امام كان نجم - [00:23:20](#)

قال غير ان ابن ابي زئب كان على منهج اسلافه. دخل يرحمك الله. دخل يوما على ابي جعفر فقال الظلم ببابك فاشل وابو جعفر هو

ابو جعفر. ايه اللي حملة على ذلك؟ ايه اللي حمل صلاح الدين انه يثبت على ذلك؟ هو وربك فكبر. لما يدخل عبدالرحمن ابن -

[00:23:40](#)

الا انعم الافريقي شيخ افريقيا يرد عليه ويقول ان الوالي عندنا اساء الينا وبطش بنا وغشم علينا وكذا ويشتكى ابي جعفر فقال ابو

جعفر وما اصنع انا الان؟ اذا كان هؤلاء هم عمالي. انا اعمل لهم ايه كل ما اجيب واحد يطلع اعور - [00:24:00](#)

اذا كان هؤلاء هم عمالي فقال عبدالرحمن بن انعم حدثنا فلان عن فلان عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه انه قال انما مسل الخليفة

كمثل السوق. يجتلب فيه ما ينفق عنده. يعني اذا كان هو عوج يبقى انت كمان عوج. قال له ذلك - [00:24:20](#)

ليه؟ وربك فكبر. ان يصدع رجل كان الامام احمد بن حنبل والدنيا تخالفه. والدنيا تخالفه ومع ذلك يقال له عندك عيال ولك اموال

وراءك ذرية كبرت سنك لا تحتمل السجن ولا الصوت ولا غيره وقد اقسام - [00:24:40](#)

ان يضربك وقد اقسام المعتصم من بعده ان يقتلك. يعني لم المسألة شوية. فقال انظر فنظر فوجد طلبة العلم وبيده المحابر رجل

يحمل هم امة. فقال له ماذا رأيت؟ قال رأيت اهل بغداد وفي ايديهم المحابر يكتبون. سئل احمد عن - [00:25:00](#)

فقال مستنيين هيقول ايه؟ فقال له احمد اضيع كل هؤلاء لاجلي لاجل رجل واحد يقول الرافي ما فحواه ولقد كنت انظر الى همة

شيخنا الامام احمد. فنظرت كيف تحمل هذا هذا الرجل على هذه السن هذا الضرب - [00:25:20](#)

الراجل بيقول لي جلده بيقول ضربته سماني ضربات لو ضربتها لجبل لفتته. وهو عارف ادري بقى بيقول ايه كيف تحمل شيخنا هذا؟

يقول لانه اختزل الامة كلها في شخص نفسه. اه انا اللي متحمل واحنا قلنا الكلام ده - [00:25:40](#)

سمات عالي الهمة. الان هناك من يقتل ويباد ويجوع يعني يستعمر او او يحتل وتغتصب كل الكلام ده حطه في عنقك انت. ليس ذلك

شرعا وانما سلوكا ورجولة. لا اقول ان انت تحاسب عن الدنيا برمتها - [00:26:00](#)

لكن هذا ينبغي ان يكون همك وهمتك. قال عطاء حينما غلت الاسعار كل ذلك بسببي لو مات عطاء استراح الناس يعني رجل يرى ان

معصيته وتقصيره مؤثرة على الامة برمتها. وعطاء هذا تقصيره يؤثر على الامة - [00:26:20](#)

بل لعل الله عز وجل حجب عنهم من الافات بسبب عطائه. مش كده ولا لأ؟ لطاعته وعبادته رضي الله عنه. وربك فكبر وسبابك فطهر.

الهمة في الدعوة وغيرها من امور الدين ادي وصية. توحيد - [00:26:40](#)

توحيد الله عز وجل بالتفكر في آياته ودرء البدع والشرك ادي وصية. ده اول ما النبي طلع اول ما بدأ يمشي عشان كده احنا هنمشي
ننسج كما نسج. وريك فكبير يبقى كل يوم تنظر الى بستان التوحيد. التوحيد في قلبي عامل ايه؟ وانا ضربته - [00:27:00](#)
لك مثالا ويا له من مثال. لو قعدت تتفكر فيه كده هتشوف. كيف توحيدنا يرجع الى الورا او هو راجع الى الورا وسيابك فطهر. قال
اهل العلم السياب هنا على قولين - [00:27:20](#)

زهبت طائفة من اهل العلم الى ان الثياب هي الثياب الخارجية المعروفة. يعني طه البس هدم نضيقة. وزهب طائفة اخرى الى ان
الثياب هي قلب الانسان وجسده. وسيابك فطهر يعني - [00:27:40](#)
قلبك فطهر. قال ابن القيم وعليه اكثر اهل العلم. ان التأويل بالسياب هنا هو ايه؟ القلب التأويلان حضت الشريعة على معالجتهم.
تأويلين حضت الشريعة على طبعا هذا له مستند لغة - [00:28:00](#)

هذا له مستند لغوي وعندهم اهل التفسير يقول باحدهما عبدالله بن عباس لا اريد ان اذكر في تفاصيل التفسير لكن قال عنتره شككت
ايهابه شككت ثيابه بسنان رمحي. شككت ثيابه. ايه هي يعني هو اللي اتعور - [00:28:20](#)
ايه؟ الجسم ضربه وراح معه فداير عند اللغة تدل على ان الثياب ايه؟ الداخل. وقال بعضهم فاني بحمد الله لا ثوب غادر لبسته ولا من
زلة اتقنعه. هو فيه جلابية تبقى جلابية واحد غدار وجلابية تبقى جلابية واحد من المؤمنين بيان عليها لأ - [00:28:40](#)

وانما يكون ذلك في الخلق في القلب. والآخر احتجوا بان هذا على الظاهر. لكن المشكلة المهم ان احنا الحالتين امرنا بتطهيرهما
يعني انت الان من اول من اول الخطوات على الطريق انك تبقى نضيف. يعني لا يظن اخواننا ان الرجل اذا التزم - [00:29:00](#)
بشرع الله عز وجل ينبغي ان يكون متسحا كما يظن بعض المبتدعة يظن ان هو كده يشرب الماية الكدرة. يلبس ملابس الرصد يقول
انا لا استطيع ان اوجه شكرها لا ويحتجون على ذلك بحالاتي بوقائع آآ بوقائع حالات - [00:29:20](#)

يعني حالات مفردة زي ما قالوا لحاتم الطائي لما لا تسرح لحيته؟ قال وعندكم وقت لتسريح لحاكم؟ قال اهل العلم ليس دليل على ان
حاتم ما يبسر حش عشان مش عايز يصرح. ده هو مشغول. رجل شغل له حال معين. اما رسول الله - [00:29:40](#)
وكان معه في سفره المشط واللي ايه والمرأة والمكحلة. وكان يقول لاصحابه حينما وفد على الناس قال عدلوا من هيتكم او حسنوا
من فانما انتم في الناس شامة. ما تخشس منزرك كده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله
عنها - [00:30:00](#)

قالت كان اناس من اصحاب رسول الله في عوالي المدينة ساكنين فوق في اخر المدينة. فكانوا اذا اراد اذا جاء يوم الجمعة يعملون
بايديهم فكانوا اذا كان يوم الجمعة جاءوا الى المسجد. فيصيبهم العرق والغبار - [00:30:20](#)
هو جاي بقى من المسافة دي كلها يصيبه عرق وغبار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا اغتسلتم لهذا اليوم مش نستحمى وانت
جاي بدل ما تيجي برائحك حتى الثوم والبصل. النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا فان

الملائكة - [00:30:40](#)
مما يتأذى منه بنو ادم في طهارتك العينية ولذلك يقول ابن الجوزي رحمه الله وهو يمازح يعني احيانا يشكو همه يقول ربما كلمني
احدهم فاقترب مني يناجيني واحد بيكلمه من بعيد كده وبعدين قرب عشان يقول له كلمة سر يعني. قال فاقترب مني يناجيني فاجد
- [00:31:00](#)

الرائحة فمه ما يجعلني اجزم انها وضع سواكا في فيه منذ الصباح. اهمال المسائل دي حتى احيانا بعض البيوت بتخرب. اصف الى
ذلك ان مكحولا. ولما اقول مكحول ده مكحول. تعرف ان ده رجل ابن العلم - [00:31:20](#)
الدنيا في الاخرة. قال دخلت مصر حتى انهيت ما فيها من علم. ودخلت الشام فانهيت ما فيها. ودخلت العراق فانهيت ما فيها. كان
يدخل المكان ينزف اصحابه يقول مكحول الثياب النظيفة تزيد في الروح. تلاقي واحد منشرح كده - [00:31:40](#)

والطيب يزيد في العقل. الواحد يبقى حاطط ريحة تلاقي وكان ابن عباس اذا مر في الكوفة قلنا النساء في بيوتهن مر ابن عباس من
هنا ليه؟ الرائحة فواحة للعطر. وقال بعضهم دخلت على عبدالله بن الزبير فرأيت على رأسه عطرا لو كان عندي لكان رأس مال -

يعني حاطط فوق دماغه طيب بمبلغ وقدره. بل قال الشافعي رحمه الله لو ان رجلا انفق شطر ما له على العطر لا يكون مسرفا. قال البسوا من ثيابكم البياض وكفونوا فيها موتاكم. فانها من خير ثيابكم في الدنيا. مش كده - [00:32:20](#)

برضو الثوب الابيض يخلع حتى قال عمر وددت للداعية لو ان يلبس ثوبا ابيضا. عشان يبقى له كده يخلع على نفسك وعلى من حضر واستمع اليك ايضا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للعمال الزين يعملون بايديهم لو - [00:32:40](#)

وجعلتم ثوبا لصلاة الجمعة او ليوم الجمعة تخلي جلابية كده ولا حاجة عندك وده برضو بنقول لاخوانا. وانت شغال طول النهار ازا كان عندك وقت ان كنت تستطيع خلي جلابية نضيفة. ساعة ما يؤذن للصلاة اقلع بقى هدوم الشغل. وايت المسجد - [00:33:00](#)

في افضل سورة فانما تقوم بين يدي الله عز وجل. ده برضو من باب وربك فكبر. وقد كان بعضهم قد جعل سوبا بكزا كزا الف ليصلي فيه وقد ذكرنا ذلك. اما القلب فلا زلنا في القلب. انا مش محتاج اتكلم بقى كتير عن القلب في ثيابك فطهر. لان احنا - [00:33:20](#)

ما زلنا مع القلب واحنا اتكلمنا عن النفس ليه يا اخوانا؟ عشان النفس هي التي تسيطر على القلب مش كده ولا لأ؟ النفس هي المسيطرة على القلب. عشان كده اتكلمنا عن النفس - [00:33:40](#)

للقلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة. حنة لحمة صغيرة كده الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. بل يا اخي حتى - [00:33:50](#)

في الشجاعة وغيرها تحتاج لقلب. يعني من عجيب ما ما قرأته من اعجب ما تسمعه يعني. رجل يقال له ابن عدي تسمعون به؟ شبيب بن عدي ده كان من الشجعان الكبار لكن كان من الخوارج. بس كان شجاع للقامة يذكرونه في الشجعان فعلا - [00:34:10](#)

هذا الرجل كان لا يقاتل بسيف انما يقاتل بعمود. قال اخوه كان يأكل وقد جمع الحجاج له مائة الف. وهو قاعد بياكل وهو كان معه كم كان معه مية وارجع كده في البداية ونهيل ابن كسير ترى هذا العجب وفي التاريخ الطبري. قول متواتر. يعني لو ما كانش كده ما كناش صدقناه معه مية - [00:34:30](#)

بس وكان يأكل فقال له اخوه انظر يا شبيب لقد جاءك الحجاج بمائة الف. وحاطين البيت من برة خلاص متنا كده. قال فنظر الي ولا زال ياكل. ولا كأني قلت له حاجة. فنظر الي ولا زال ياكل. قال سم - [00:34:50](#)

الى الصلاة صف اصحابه وصلى بهم ركعتين ثم حمل العمود وخرج فاوول قال اول امير قابله اول سرية كده قدامها على راسها امير. انطلق نحوه فضربه بهذا العمود على رأسه فهشم رأسه بالمغفر - [00:35:10](#)

طبق الطاقة الحديد على دماغه براسه. يعني لو عربية مسلا مقطورة داستة على دماغه ما تعملش كده. المهم الراجل ده قالت امه الشباب اللي قاعدين ما حدش يقدر عليه. ولا الحجاج ولا ولا عبدالملك ابن مروان ولا حد خالص. لكن سبحان الله قدر الله عز وجل وهو يسيير على جسر - [00:35:30](#)

شف بقى ايه يعني بقى اتفه الاسباب وهو يسيير على جسر الحصان بتاعه حصان زكر. امامه حصان انسى الراجل بقى عجبتة الحصانة اللي بين يديه فنزع عليها راح موقعه في البحر. سقط خبيب بن عدي قالت خبيب بن عدي قالت امه لقد علمت - [00:35:50](#)

والله انه لا يقتل الا بالماء. قالوا لم؟ قالت لما وضعته كان جزوة نار نزلت مني. لما جاء جاء الحجاج كان فرحان جدا لان الحجاج يعني كان بيعمل منه كده. انت عارف الراجل ده له زوجة اسمها غزالة. معلش اجعله بين قوسين ده. ليه زوجة اسمها غزالة - [00:36:10](#)

الحجاج كان لما يشوف غزالة يجي له بولي متكرر. ما يقدرش ما يقدرش يقوي الغزالة دي كانت بتقاتل بنفسها. كان اول ما يشوفها ما يقدرش يقف في المعركة اترعب من غزالة. فجه في مرة مسك واحد كده وعمل عليه بقى يعني بطل وبتاع. اقف اتعدل. فالراجل بص له كده وقال له - [00:36:30](#)

اسد علي وفي الحروب نعامه فتخاء تنفر من صفير الصافر. هلا برزت الى غزالة في الوغى واذا فقلبك في حصاله طائر. انت بس قاعد تقول لي اقعد واقعد ما تروحش بغزالة بتاع غزالة - [00:36:50](#)

ولهن في غزالة اسوة. خليك بقى عشان الاخوة يروحوا النهاردة يضربوا كلهم عارف بقى القلب كنا بنقول على مسألة القلب. لما مات

الحجاج فرح وهيص فجاء به راح شقه بقى نصين - [00:37:10](#)

زي بقى بيقول المتنبى يعني وازا الجبان دعي بارض وحده وازا الجبان كان بارض وحده دعا للمبارزة والقتال. اول ما يبقى الواحد يقول لك هل من مبارز عشان لوحده ما فيش حد راح آ شق جسمه بقى وبتاع وطلع قلبه عارف ابن كسير بيقول ايه؟ فكانوا يأخذون قلبه فيضربونه في الارض - [00:37:30](#)

فيرتفع الى عشرة اذرع او يزيد. يطلع لفوق كده كأنه سفنجة. كأنه حته جلد كرة. قلبه قوي جدا مش كأنه حته لحمه. حتى القلب ينفك في كل ميادين الحياة ينبغي ان يكون لك قلب ثم لا تقبل على الله عز وجل الا بقلب. والناس يوم القيامة يوزنون بقلوبهم - [00:37:50](#)

لا يوزنون باجسادهم ولو كانت الاجساد نافعة لعز ابو جهل وخذل ابن مسعود. لكن عز ابن مسعود بايمانه صلاح قلبي وخزل ابو جهل لفساد قلبه. على ما بينهما من جسد. وقلبك واحنا طبعنا حديس احنا قلنا هنا مصارع القلوب. وشرحنا كيف - [00:38:10](#)

اصرع القلب في الحديس الماتع العزيم جدا. وطبعنا لم لم اكن قد تصبحت بهزه الوجوه ولعلنا نختلس في اسناء الطريق كده برضو وقفة اعتراضية عشان اقف مع الحديس ده تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. ده القلب بيوقع ازاي ما هو كده معصية ورا معصية ورا معصية - [00:38:30](#)

يسقط قلبك فتسقط تلاقي زي ما انا بقول لك كده بقى. ما فيش انس ليه؟ ما هو قلبك ضعيف. ما فيش خايف ليه؟ قلبك ضعيف. ما فيش عبادة لقلبك ما فيش - [00:38:50](#)

شمة ليه؟ هذا كله بسبب القلب. وثيابك فطهر والرجز فاهجر. والمعصية ايها الاخوة هنا هو المعصية كما قال الشوكاني فتحي القدير. تفسير في غاية المتعة والسهولة وسلاسة المأخذ ولله در اهل اليمن كأن رسول الله قد ختم عليهم قديما. كان يقول الايمان - [00:39:00](#)

والحكمة يمنية والشوكلي مش شيعي. او عوا يا اخوانا ان بعض الناس يقع فيه يقول لك اصل بيقول قال علي عليه السلام. لا ده الكلام ده بيقوله البخاري يقوله الذهبي في السير ودي مواضع مدونة مش ليس هكذا يؤخذ الناس انما غاية ما يكون انه زيدي - [00:39:30](#)

هؤلاء هم اهل السنة في بلاد الرافضة. وده امر معلوم. والشوكاني طبعنا فيه رسالة يعني مش عايزين نطيل فيه رسالة خاصة للشوكاني وهو يثني على الصحابة ويحكم على من سبهم بالفسق ومن طعن في عائشة بالكفر. في عائشة في عرضها يعني لمخالفة - [00:39:50](#)

القرآن الشوكاني ليس آ يعني شيعي الرافضين. آ قال في فيض القدير والرجز فاهجر يعني اترك كل المعاصي وما لا يليق ده معنى كلامي يعني. من اول النصائح التي ينبغي ان يعلمها الاخ منا الان انه يترك هذه المشؤومة - [00:40:10](#)

المعصية ايها الاخوة نحس نحس ترجع عليك بالنحس. ذكر ابن الزهبي رحمه الله في السير رجلا قام كبيرة من الكبائر فحرم التوبة. يعني حتى مش هتوفق للتوبة هتقطع عنك التوبة. طول ما انت مقيم على مسل هذه المعاصي - [00:40:30](#)

وقد كان السلف يخشونها الى الغاية. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو يعظه ورايح لليمن قال له بقى عشان عشان ياخذ باله يعمل حساب بالمعصية كويس جدا. هل انت بشر؟ اه ضعيف؟ ايوا. ممكن تقع في معصية؟ اه - [00:40:50](#)

اه ولكن مع ذلك قد جعل الله لك علاجا وهو الاية؟ التوبة. فمن وقع في معصية فلم يتب فحق عليه يعذب الله عز وجل. صح ولا لا؟ احنا لسه سامعين وما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. هيعمل ايه عشان يعزبك يعني؟ انت مفكر ان انت عامل له في الكون

مشكلة - [00:41:10](#)

ده بل بالعكس ده قوم عادل واحد فيهم كان يشيل الشجرة بايده من الارض ينزعها من الارض بايده كده. ويمسك الجبل يكسره بايده ويعمل فيلا الجماعة اللي بيقول لك النهاردة ناطحات السحاب ده كان بيعمل على قمة الجبل ناطحت ناطحات السحاب. على قمة الجبل يعمل له قصر. ويقعد - [00:41:30](#)

فافتخر بنفسه وقال وقالوا من اشد منا قوة؟ مين مين يقدر علينا؟ ارسل اليهم جبريل بس جبريل بس فقال موتوا عليكم لعنة الله.

فانقطعت نياط قلوبهم من شدة صوته. ده ما يقربش لحد ما ضربش حد. ده شخط بس شخطة - [00:41:50](#)
موتوا عليكم لعنة الله الشريان الاورطي اتقطع. من شدة من شدة الصوت. انت ما انتاش عامل له في الكون حاجة يعني لكنه سبحانه
وبحمده يجعل لك عنده ودا يحبك يعني بالمختصر. ويريد ان ينجيك لكن تأبى انت على نفسك الا - [00:42:10](#)

ان تتخذ في النار متبواً ومجلساً. نسال الله العافية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مسلي ومسلكم كمثل رجل او قد فجعلنا
الجراد والجنادب يقعن فيها. الجناد ده اللي احنا يعني. النار طلعت بقى كل واحد رايح لها. فانا اخذهم بحجزكم - [00:42:30](#)
انتم تأبون علي الا ان تقعون فيها. يقول لك ما تعملش تقول له لسه انا هاعمل. تمهد لهذه المعصية. اما استافنا فلم يكونوا. قال لمعاذ
اتق الله حيثما كنت. وصية هي يعني جامعة جعلها النووي رحمه الله في الاربعين حديس الجامعة لامر الامة - [00:42:50](#)
اتق الله حيثما كنت. طب ما انا بشر وممكن اقع. خد ده كمان واتبع السيئة الحسنة تمحها. يعني ايه ازا وقعت في سيئة اشتغل بقى
مش تخوض في المعاصي بقيتها. باعت لي رسالة وبيقول انا طالب علم. واطلب العلم وكلما طلبت من العلم شيئاً وقعت في المعصية
- [00:43:10](#)

فانا الان ساترك طلب العلم آآ علشان لست اهلا له. يعني المعنى ايه؟ هتترك طلب العلم عشان تبقى راجل عاصي ما هو حارسين طلب
العلم اهو هيبقى فاضي. ما انت عايز تفضل المعصية الان؟ لأ اجعل نفسك تزنب زنباً وتتصفح كتاباً - [00:43:30](#)
تأتي بحسنة. قال عبدالله بن مسعود ليت شعري ان اقع في في سيئة فتكتب علي واحدة. وانا اعمل حسنة في مقابلها فتكتب عندي
عشرة ويا وي فتذهب حسنة بسيئة ويبقى عندي تسع ويا ويل من غلبت - [00:43:50](#)

احاده عشراته. ان الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة. في حد مع الحسبة دي يروح النار؟ اهو احنا بقى بنروح. نسال العافية يا رب.
ازاي؟ ما عندكش النظر. قلنا قبل كده ازاي طليح الاسد يدعي النبوة؟ النبوة ويتوب الى الله يبقى في القمة - [00:44:10](#)
عندنا ان شاء الله المعركة القادمة ذات الصواري ذات الصواري قادها عبدالله ابن ابي صرح ابن سعد ابن ابي صرح. عبدالله ابن ابي
الصرح ده النبي اراق دمه. تخيل! اراق دمه. حينما دخل مكة - [00:44:30](#)
اهدر دماء جماعة. منهم عكرمة بن ابي جهل وتعلمون خاتمه عبدالله بن ابي صرح. قال لعبدالله قال ازا وجدتم عبدالله بن ابي طرح
اضربوه اقتلوه لو متعلق في الكعبة. فجاء عثمان بعبدالله بن ابي صرحة خم الرضاعة قال يا رسول الله بايع عبدالله. فسكت. قال بائع
عبدالله - [00:44:50](#)

فسكت. قال باي يا عبدالله فبايعه. فلما مضت شف النبي كان نظرته فيه ايه؟ عشان كده ربنا قال له ليس لك من الامر ما لكش من
الامر شيه. ده اللي - [00:45:10](#)

كانوا بيحاربوك في احد دول هيرجع منهم اولياء لله عز وجل يكونون عندك قرة عين. وقد كان وقد كان قال ايها الناس اما منكم رجل
رشيد واني لم اصافح الرجل ان يمد سيفه فيضرب - [00:45:20](#)
قالوا يا رسول الله هلا او مات لنا بعينك؟ قال انه لم يكن لنبي ان تكون له خائنة الاعين. الراجل اللي كانت رقبتة على كفه وهو بيصلي
قال السلام عليكم ورحمة الله وراح واقع ميت. تخيل - [00:45:40](#)

عرفوا بقى يزهبوا الى الله عز وجل ازاي. المعصية يا اخوانا لها حل. بس احنا ما بناخدش الحل. كما مر بعض السلف فسقط في طين
ما وقع كان قاعد متحاشي كده ورافع الجلابية وراح اتزلق مرة فلما وقع سبح في الطين. فقالوا ما تصنع المفروض انت وقعت -
[00:46:00](#)

تقوم تنضف هدومك. فقال انه مسل ابن ادم. هو ابن ادم كده. ازا وقع في زنب خاض في الكل. وزي بالزبط الاخ اللي بيقول كده انا
عندي معصية وهسيب طلب العلم. هتخوض في الكل؟ بعض الشر اهن من بعضي. مش كده ولا لأ؟ الا المعصية - [00:46:20](#)
المعصية شؤم ونحس ويكفيك ان فقهاء الاحناف ودي كلمة كده بس ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم لكن دي كلمة بس يعني اختتم
بها هذا المقطع. ان فقهاء الاحناف بيقولوا - [00:46:40](#)

لو ان رجلا اضطر الى اكل الميتة حوسب سئل امام الله يوم القيامة لما اكلت ميتة فان قال لانني كنت مضطر عفا الله عنه. بس لازم

يسأل. الجمهور يقولوا مش هيتسأل لان هو مضطر هذا حكم شرعي - 00:47:00

لكن انا قصدي اقول لك شف خطورة المسألة حتى اللي كل حاجة حلال. ولا زلنا نضرب مثالا بابي المعالي الجويني. في تراجمته الامر العجب اما دخلت الجارية فارضته وهو طفل صغير. فقال ابوه هذا لا يحل لنا. قال ابو المعالي سم نكسني. ووضع اصبعه في فمي - 00:47:20

حتى تقيأت كل شيه الا نصه. مصة واحدة بس. بمعصية غلط. يعني الجارية جاهلة وابوه مش موجود وهو طفل لم يجري عليه القلم بعد. ومع ذلك كان اذا تلعسم في الحديث بكى ويقول هذا من اثر المصّة. المصّة ده - 00:47:40

ما فيهاش حاجة. يعني الحكم عند اهل العلم انما انت ما علكش زنب لا انت ولا ابوك ولا الجارية. لجهل هذه وبعد هذا وان القلم لم يجري عليك انت. ومع ذلك - 00:48:00

ومع ذلك ترى انه آآ يعني يحسد في امر يحصل لعبكة. كل غلام مرهون بعقيفته. ان ابوه ما يعكش عنه فعق قال عق الغلام يقوم يحبس عنه بعض الخير. هو ده اصل المعصية وسوف ترى ان شاء الله عز وجل لكن في ان شاء الله ان احيانا الله عز وجل في المجلس القادم - 00:48:10

كيف كان الناس يتحاشون المعصية حتى في اللفظة. في اللفظ ستري كده بعضهم كان عايز يضعف واحد قعد سنتين. سنتين عشان يضعفه وترى كم البون الشاسع الذي بيننا وبينهم؟ نسأل الله عز وجل ان يضع ارجلنا على الطريق. وان يغفر لنا - 00:48:30
وان ينفعنا بما قلنا وسمعنا. انه القادر على الجليل والجلل طيب رجل عنده قدم مبتورة. نسأل الله العافية نسأل الله عز وجل ان يعافيه ويشفيه ومرضى المسلمين عند الاحرام عند اداء العمرة هيلبس الجورة. طب بيلبسوا في القدم دي. بيلبسوا في الثانية ليه؟ لعز - 00:48:50

اذا كان لا يستطيع انه يضع قدمه على الارض فليطف بالنعل. النعل اللي هو مش واصل لحد الايه؟ لحد موضع الفرض يعني اللي هو يزهر العاقب الشبشب يعني. لم يستطع بهذا ولا ذلك بس يبقى لم يستطع. المسألة ما بقاش يتهاون. لم يستطع فلا بأس ان يلبس الجورب ولو انه زبح - 00:49:20

ها يبقى خيرا له من تاب تاب الله عليه. حننصح التائب نقول له ايه نقول له عرفت فالزم. عرفت الصح خلاص. فالزم وتب الى الله من بدعتك احبك الذي احببني من اجلي. اخي الاصغر لا يصلي وكلمته كسييرا لا يستجيب. هل لي ضرب عليه او على اخوته في لبس البنطال والصلاة وغيرها - 00:49:40

حيس ان الوالد مش موجود. لأ طول ما هو الوالد موجود فهو المتحمل في الدرجة الاولى. ومع ذلك فينبغي لك ان تعظ بس تعظ. واحنا دايمنا في امور الدعوة بنفضل نقول لك البيت اللي هو حمض بقى معنا مش عارف حفزتوه ولا لسه؟ خذهم بالرقى - 00:50:30
ان المهارة يهيجها على السير الحداؤ. واحدة واحدة. انت مش مسؤول عنه لانك تضربه. لكن لا بأس انك تؤلفه وتهاديه وكذا وتؤز اباه عليه قل له يا ابي انت هتحاسب عن بنتك اللي نازلة كده وابنتك اللي اللي بيشرب ويبعمل وآآ خليه يكلمه لكن انت الان لا - 00:50:50
ينبغي لك ان تضربه الا اذا رضي ابوك منه ذلك منك ذلك. وكنت تعلم ان الضرب ده هيشكمه. ما هو ممكن الولد يقول لك ما انا ابويا موجودة وانت بتقول ان ابوك كمان رقيق العبرة - 00:51:10

فلعله ان يعني ينصح الولد عليك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. القى كلمة على الاخوة الزين يدخلون بيوت المسلمين بنية الزواج من بلاد المسلمين ثم بعد ذلك يفشون اسرار والبيوت بيوت المسلمين ويتكلمون على بنات المسلمين امان القاصي والداني الى درجة الكلام عن الاعراض. لا اريد لك اخسر - 00:51:20

اخسر اخسر بالصاد يعني مش كلمة مختصرة يعني. من قوله ابن دقيق العيد لدقيق العيد الامام ابن وهب. بيقول ايه بقى اعراض حفرة من حفر النيران. عايز تخش خش عايز ترجع ترجع. انك تدخل بيت الناس ثم تنظر من الداخل وقد ادخلوك - 00:51:50
بكلمة الله. يعني انا ما دخلتش بيتي اللي هخطبها دي الا عشان انا داخل يا جماعة انا عايز اخطب. فدخلوني لان الشرع قال لي خش شفها. تقوم لما تدخل في البيت تطلع بقى - 00:52:10

تفتش الاسرار هذا لا يجوز. هذا غير جائز. وانا قلت لك يعني اه كيف كان الناس يحفظون السننهم يحفظون السننهم عن الشيء البين.

فكيف بشيء غير متبين؟ نسأل الله عز وجل ان يرزقك زوجة صالحة - [00:52:20](#)

والعزاب من الاخوة. والمتجوزين من الاخوة. صلة على دربين واجب ومستحب. اما الواجب فهم الوالدين والخالة وهزه الدرجة والاخوة والاخوات والدرجة الاولى دي وهذا هو الرحم الخاص. الذي يعبر عنه العلماء بان الرحم قصر اللي هم الاقارب وما حولك. الرحم العام هو رحم المسلمين جميعا - [00:52:40](#)

فهذا يستحب ليس بواجب. اذا مرضت خالتي بنت خالتي ازورها ويجوز ويجوز الجلوس معها. والكلام واذا كانت مريضة جلست السرير نائمة دائما. ادخل عليها ام لا؟ في بيوت في بيوت اقاربي - [00:53:10](#)

معاصي اغاني ونحو اعمل ايه؟ طيب بنت خالتك لا يجوز لك ان تخلو بها ولا ان تدخل عليها من غير حجاب. واذا كانت دايمنا نايمة طب انت هتخش تقعد مع مين - [00:53:30](#)

انت بتقول هي نايمة على طول. يبقى ما تخشش عليها خالص. الحمو الموت. القرابات هي سبب المشاكل. عشان بيكون فيها تساهل اسأل عليها بالتليفون او في جمع الناس. يعني بقى والدتك رايحة وخالتك قاعدة - [00:53:40](#)

الدنيا قاعدة كده وخشوا بالسلام عليكم عاملة ايه يا بنت خالتي وهي على ما هي عليه فقد دخلت عائشة على بلال توعده. فجوز العلماء ان المرأة تعود الرجل في مرضه بس بالضوابط ان المرأة تكون كعائشة والرجل يكون كبلال. انما في واحد تبص تلاقه ميت. اول ما تخش بنت خالته يقوم قايم بقى. ازيك يا بنت - [00:54:00](#)

دخلت وفاق خلاص خف دلوقتي. بيوت اقاربي بها معاصي اغاني ونحو. اعمل ايه؟ رح لهم وما تسمعش الاغاني وغيره وكلمهم واحدة واحدة. طب لما اروح لازم اسمع يبقى خليك بالتليفون. واحسن اليهم. ينفع اتكلم معك - [00:54:20](#)

ينفع يتكلم مع بنت خالته؟ اه. مش كل الكلام بقى. انا هخش انت عاملة ايه كويسة الحمد لله. ربنا يشفيك وامشي. والنظر اليها لا يجوز ان تنظر اليها تغض بصرك وهي كمان هتغض دماغك بالحجاب. ما قعدتش بالحجاب اقف برة على الباب وقل لها انت عاملة ايه كويسة تمشي - [00:54:40](#)

كل يوم ارى يوم القيامة بقلبي واستحضر الوقوف بين يدي الله فاخاف من سوء الحساب. هو ده المطلوب. قالوا للحسن انا نجالس اقواما يخوفوننا فقال ان ان اجالس اقواما يخوفونني فابعث بين يدي الله انا احب الي من اجل من يضحكني ثم - [00:55:00](#)

بين يدي الله غدا او قال كلمة نحوها. بس طبعا ده لا لا يشرد بك الى القنوط. فاذا بلغ القنوط فايه؟ تذكر رحمة الله وعفو الله عز وجل. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارجو تذكير اخواني ان غدا صيام. غدا الخميس - [00:55:20](#)

وخطبة الجمعة القادمة للشيخ حازم شومان في مسجد النصر فايده كامل المعادي. وما حكم من فعل الاستمنا في نهار رمضان كان الرجل اذا ضرب الوادي كده بين يدي ابي اسحاق الشيرازي يقول له صارت مشرقة وصرت مغربي شتان بين - [00:55:40](#)

ومغربين. يعني انت جاي خطبة الجمعة وسم ترجع بنا الى الحمام. على كل. الاستمنا لا يجوز هو بيقول الاستمنا في نهار رمضان؟ الاستمنا في نهار رمضان يفطر. وعليه الكفارة. مش عايزين نقول الكفارة العظمى - [00:56:00](#)

بس يعني كان مقصد قلبه يبقى شريفا في الحياة نزيها. من كانت له همة عمل. قلت لك كان تأجر المحل بالليل عشان ما عندوش هدوء في بيته. يبأجر المحل بالليل من صاحبه لحد الصبح ويسهر طول الليل. انت مفكر المسألة بسيطة ولا مفكر ان العلم - [00:56:20](#)

الشرعي ده حاجة كده نافلة بمزاجك عايز تعملها لا من اراد ان يخوض بقولك ان الملائكة لا تضع النبي بيقول كده الملائكة كانوا لك تعظيم سلام يعني. ليه؟ لانك طالب تطلب العلم. رضا بما تصنع. هو راضي. يعني حاجة عظيمة جدا. فمسل هذا يحتاج الى - [00:56:40](#)

ده شيء من الشدة وبزل النفس والتعب والنصب. وانتم في السانوية العامة كان الواحد فيكم ما يبسلمش على صاحبه. صح ولا لا؟ ما كانش يبشوف يقول لك باصلي في المسجد اللي جنبنا - [00:57:00](#)

اطلع جري. وساعة ما يكبر في الصلاة يقول لك انا مش عارف ايه تساوي كم؟ ليكن الدين اعز عليك. كنت احفز كل يوم ما يزيد عن ثلاث صفحات. وادام على قيام - [00:57:10](#)

بالليل وصلاة الفجر والان ضاع مني كل هذا واصبحت ساخطا كسولا بل وقعت في الزنا. نسأل الله العافية. ولا استطيع الزواج الان فماذا افعل؟ لا تستطيع الزواج الان. بس راجع دينك اولاً. يعني دلوقتي دلوقتي بقى من دلوقتي. دلوقتي حالا اللحظات السعادة -

[00:57:30](#)

ادي اللي انا بقول لك فيها دي بعد ما اخلص الكلمة دي تقول على طول تبت الى الله. كلنا نقول كده تبنا الى الله. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا الان توبة نصوحة من كل زنب دق او جن - [00:57:50](#)

عظم او صغر. قريباً كان او بعيداً. ده نمرة واحد. يبقى فيه توبة. سانيا لازم اعمل لي حسبة انك تتزوج. ما نقدرش نتزوج الابكار.

اتجوز واحدة ارملة. مثلاً. ترضى بك على ذلك تنفق عليها فقط. ما اقدرش لأ - [00:58:00](#)

تقدر زي ما استطعت ان تعصي الله عز وجل. احنا معنا هنا انا مش عارف الدرس ما له بيحي معنا. بعض السلف نقلت لك قوله يقول ما اعجب من ترك الناس الطعام حمية عن الداء ويقتحمون المعصية ولا يهتمون منها على النار. يعني واحد يقول للدكتور اوعى -

[00:58:20](#)

تاكل بيض لحسن انت عندك برد يحصل لك ويحصل لك. يقوم يترك اكل البيض ويعمل معاصي يروح بها جهنم. هذا حرام عندك ايه اكثر من الزنا؟ وقعت في الفعل رحمت زوج امرأة ارملة. ابويا مش هيرضى اقول له لأ لازم ترضى. عشان انا وقعت في الزنا وصارحه.

قل له انا زنيته الان. ولو اتفتح المجال ده عندك لن تتركه - [00:58:40](#)

ولو انت تزوجت حتى اربعة. هذا مجال يزينه الشيطان للانسان. لازم تاخذ لازم يبقى عندك انتفاضة. ان كعب ابن وصاحبيه بكيا

خمسين ليلة. انا مش متخيل فيه حد خمسين ليلة بيعيط. عشان - [00:59:00](#)

توبوا الله عز وجل عليه - [00:59:20](#)